

صفة الصفوة

ذكر وفاة سلمان B ه .

عن حبيب بن الحسن وحميد بن مورك العجلي أن سلمان لما حضرته الوفاة بكى فقبل له ما يبكيك قال عهد عهد إنا رسول الله قال ليكن بلاغ أحدكم كزاد الراكب قال فلما مات نظروا في بيته فلم يجدوا في بيته إلا إكافا ووطاء ومتاعا قوم نحوا من عشرين درهما .
وعن عامر بن عبد الله عن سلمان أنه حين حضر الموت عرفنا به بعض الجزع فقالوا ما يجزعك يا أبا عبد الله وقد كان لك سابقة في الخير شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مغازي حسنة وفتوحا عظاما قال يحزنني أن حبيبنا محمدا صلى الله عليه وآله وسلم عهد إنا حين فارقنا فقال ليكف المؤمن كزاد الراكب فهذا الذي أحزنني